

تاريخ القبول: 2021/11/02

تاريخ الإرسال: 2020/10/01

تاريخ النشر: 2022/03/17

## التغير الاجتماعي وانعكاسه على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية Social change and its impact on physical and sports activities

بن شاعة سعد<sup>1</sup>، شريط محمد الحسن المأمون<sup>2</sup>، مقران اسماعيل<sup>3</sup>

جامعة بومرداس، مخبر (STAPS) جامعة البويرة، [s.benchaa@univ-](mailto:s.benchaa@univ-boumerdes.dz)

[boumerdes.dz](http://boumerdes.dz)<sup>1</sup>

جامعة بومرداس، مخبر (SPAPSA) جامعة الجزائر 3، [h.cheriet@univ-](mailto:h.cheriet@univ-boumerdes.dz)

[boumerdes.dz](http://boumerdes.dz)<sup>3</sup>

جامعة بومرداس، مخبر (SPAPSA) جامعة الجزائر 3، [smamok10@yahoo.fr](mailto:smamok10@yahoo.fr)<sup>3</sup>

### المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على عملية التأثير والتأثر بين التغير الاجتماعي وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للطور الثانوي، ولهذا الغرض اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بأسلوب المسح الشامل لولاية الأغواط، وكان عددهم 75 أستاذا.

وقد تم بناء استبيان كأداة للبحث، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي لم تتأثر بالتغيرات الاجتماعية. وعليه يوصي الباحث بمحاولة استغلال الإمكانيات المادية واللوجستية لتطوير الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط التربوي.

**الكلمات المفتاحية:** التغير الاجتماعي؛ النشاط البدني الرياضي؛ الطور الثانوي.

### Abstract:

The study aims to identify the process of influence and influence between social change and the practice of physical and sports activities for the secondary stage, and for this purpose, the researcher relied on the descriptive analytical approach, and the sample was selected in a comprehensive survey method for the state of Laghouat, and their number was 75 professors. A questionnaire was built as a search tool, after collecting the results and processing them statistically, it was concluded that the practice of Talerian activities results and processed statistically.

**Keywords:** Social change, physical and sports activities, secondary phase

المؤلف المرسل: بن شاعة سعد، [S.BENCHAA@UNIV-BOUMERDES.DZ](mailto:S.BENCHAA@UNIV-BOUMERDES.DZ)

### 1. مقدمة:

أصبح العالم اليوم ومع التطور السريع يعيش عصرا يسمى بعصر الرقمنة، عالم مفتوح أمام الجميع لتبادل المعلومات والثقافات، ومع حاجة الفرد إلى التغيير ومواكبة كل ما هو، فالتغيير هو الاستشراف لمستقبل جديد في إطار ما يطلق عليه بالقرية الكونية، وذلك لنقل المجتمع الإنساني إلى مرحلة جديدة يسيطر عليها من يملك قوة المعلومة من خلال مناهجها وإمكانياتها، ووسائل الاتصال والإعلام المرتبطة بالتكنولوجيا عالية الدقة، والتدفق الكبير والهائل من المعلومات ساهمت بشكل كبير في إحداث تغييرات لم يشهدها العالم إلا في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد العشرين من تحولات عديدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى التربوية... كان لها الآثار المباشرة على الدول النامية والدول العربية على وجه الخصوص، وبادرت هذه الأخيرة إلى إعادة صياغة سياساتها وفقا للنظام العالمي الجديد ومتطلباته.

والتربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا (أمين أنور الخولي 1980، 42)؛ فهي أيضا تنمي العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة مع السن، من أوجه نشاط متعددة نستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية، وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية (إبراهيم رحمة 1988، 124).

والمنتبغ للسلوك الفردية والجماعات، والتحولت الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري يدرك جيدا أن هناك تغير واضح في النسق القيمي في المجتمع الجزائري عموما، حيث تغيرت الكثير من الوظائف، وهذا نتيجة للعديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود حيث كان لها أثر عميق على القيم وتغيرها، لا سيما في المجال التعليمي الديني والاقتصادي والسياسي وخير دليل على ذلك الحراك الذي شهدته الساحة السياسية وما ترتب عليها من ثقافات وتعاملات مع وسائل التواصل، حيث كان اختيارنا مقصودا بهذا الموضوع الذي يحتاج الى الربط بين مختلف العوامل المؤثرة اجتماعيا، الداخلية والخارجية المحيطة بالمنهاج التربوي والتطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي.

وقد تناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية موضوع التغير الاجتماعي وانعكاسه على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي من زوايا مختلفة ومن بينها:

-دراسة زينوني عبد القادر (2001) بعنوان: "تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية".

-تهدف الدراسة الى اقتراح بطارية اختبارات لعينة البحث في المجالين الحس-حركي والمعرفي، ومعرفة مدى فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على تلاميذ التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية العامة في المجال البدني (القوة العضلية، السرعة، الرشاقة، المرونة، المطاولة)، واشتملت العينة على 151 تلميذاً و50 تلميذة بولاية سعيدة، واستخدم الباحث المنهج المسحي مستعيناً بالاستبيان كأداة الدراسة وأسفرت النتائج على ما يلي :

- أظهرت الاختبارات الحس حركية ببعديها (البدني والمهاري) والمعرفية كفاءة عالية في تقييم نتائج التعلم للقدرة أو درجة المهارة كما وكيفا .

- تباين اتجاهات النتائج التحصيلية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لأغلب الصفات البدنية لعينتي البحث بين إظهار انتظام في التطور المعنوي والظاهري، انعكست في التقييم الكمي للمتغيرات التي لا تشكل جوهرها وفقاً لتخطيط النمو للتلاميذ والتقدم لمرحلتين تعليميتين متتاليتين.

-دراسة بويكر الصادق (2014) بعنوان "دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي" دراسة ضمن التغيير الاجتماعي.

تهدف الدراسة الى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ضمن التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على مجتمعنا على جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية وتطور وسائل التكنولوجيا، والإعلام.

استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظاهرة ، وقد استعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، أما بخصوص العينة فكانت القصدية بحجم 400 مفردة من الأولياء من الجنسين.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي: ان المستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي يساهمان على تحفيز الأبناء لممارسة النشاط البدني الرياضي .

وعلى هذا الأساس أردنا تسليط الضوء من خلال دراستنا لهذا الموضوع على معرفة عملية التأثير والتأثر بين المنهاج الحالي والتغير الاجتماعي .

- دراسة بوشيبية مصطفى، حرشاي يوسف (2016) بعنوان "تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تتناول هذا البحث التعرف على تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيقه للحاجات النفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في بعض ثانويات الجنوب الغربي الجزائري (النعامة، بشار، أدرار). واشتملت عينة البحث على 3000 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية موزعين على الشكل الآتي: 1000 تلميذ من كل ولاية، و 120 أستاذ تربية بدنية ورياضية. اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة فأسفرت عن النتائج التالية:

- أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي. - أن معظم هؤلاء الأساتذة يهتمون بالجانب البدني فقط.

- أن معظم هؤلاء الأساتذة ليست لهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية. - عدم إدراجهم ألعاباً وتمارين تنمي الحاجات نفسية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

- وأن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجنوب الغربي يجعلون حجم حصص التربية البدنية والرياضية ساعة واحدة بدل ساعتين في بداية السنة ونهايتها لأنهم يشكون من درجة الحرارة العالية. وعليه خرجنا بالاقتراح التالي:

- تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بصفة جيدة يسهم في إكساب التلاميذ حاجات نفسية (الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية

-دراسة دراجي هادية، عواج سامية (2018) بعنوان "دور الإعلام الرياضي ومسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدي المراهقين - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي بمدينة عنابة"

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي الى معرفة أهم مضامين البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الجزائرية وما مدى جودتها و قدرتها على تحسيس المراهقين الرياضيين عامة وتلاميذ المدارس خاصة من جهة، كما تهدف الى معرفة مدى تحقيق هذه البرامج للمبادئ الأساسية للتربية البدنية وأنشطتها وتشجيع الروح الرياضية لدى التلاميذ من جهة أخرى؛ وقد اتبعنا الباحثان في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون حيث اطلعنا على بعض البرامج الرياضية الجزائرية، واتخذنا من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي لولاية عنابة عينة لهذه الدراسة، وفي الأخير قامت الباحثتان بمقارنة النتائج المتحصل عليها مع آراء المختصين في المجال الرياضي، وختمنا البحث بتقديم بعض الاقتراحات التي قد تساعد في توعية الشباب المهتمين بالرياضة كي يصبحوا ممارسين للتربية البدنية، وليس فقط مستهلكين للبرامج الرياضية استهلاكاً سلبياً.

وعلى هذا الأساس أردنا تسليط الضوء من خلال دراستنا لهذا الموضوع على معرفة عملية التأثير والتأثر بين التغيير الاجتماعي وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وانطلاقاً مما سبق ذكره تم طرح إشكالية الدراسة في تساؤل رئيس كالآتي:

هل تأثرت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بالتغيرات الاجتماعية؟.

وقد تفرع عن هذا التساؤل العام تساؤلات جزئية هي:

هل تأثرت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بالتغيرات الخاصة بالمنهاج؟.

هل تأثرت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بوسائل التواصل الاجتماعي؟.

هل تأثرت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي نتيجة التطور التكنولوجي؟.

## II - الطريقة وأدوات الدراسة:

-**العينة وطرق اختيارها:** تم اختيار العينة بواقع الإمكانات المتاحة وبصفة مقصودة بأسلوب المسح الشامل من أساتذة التربية البدنية والرياضية من الطور الثانوي لولاية الأغواط موزعين على 41 ثانوية ، وكان عددهم 85 أستاذا وأستاذه ، وبعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية الذي قدر بـ : 8 أساتذة، وأستاذين لم تصلنا إجاباتهم على الاستبيان لتكون بعد ذلك العينة الفعلية 75 مبحوثاً.

### 1- إجراءات البحث:

1-2 - **المنهج:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي .

### 2-2 - تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

أ- **المتغيرات الأولية:** خصص للمعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بخصائص الدراسة والتي اشتملت على الجنس، الشهادة المتحصل عليها، الأقدمية في العمل .

### ب - المتغيرات الأساسية:

المحور الأول : التغيرات الجديدة التي يحملها المنهاج.

المحور الثاني: التطور التكنولوجي.

المحور الثالث: وسائل التواصل الاجتماعي

## 2-3- أداة الدراسة والأسس العلمية:

أ- أداة الدراسة: بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعنا والتي كان من بينها دراسة كل من: (بن عقيلة كمال 2007) ، (مصطفى بوشيبية 2017) ، (مجاوي مفتاح 2008) ، (الصادق بوبكر 2014) ، (الزرق أحمد 2018) ، قام الباحث بتصميم استبانة في شكل مقياس ليكرت موجهة إلى الأساتذة للتعرف على التغيير الاجتماعي وانعكاسه على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وعليه تم تحديد محاور وعبارات الدراسة على الشكل التالي:

## ب- الاسس العلمية للأداة:

\* صدق المحكمين للاستبيان: لاختبار صدق الأداة اعتمدنا على الصدق الظاهري حيث عرضنا الاستبيان على مجموعة من المتخصصين الذين أبدوا مدى ملائمة الأداة لموضوع الدراسة وفرضياتها، كما تم حذف العبارات التي لم تلاقي إجماع المحكمين.

\* ثبات الأداة: تم احتساب تقدير ثبات الدراسة (الاستمارة) باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Splif half) للتأكد من ثبات الاستمارة، وهذا باختباره على عينة استطلاعية قوامها (08) مجوئين. وبعد تطبيق طريقة التجزئة النصفية ثم حساب المعامل التصحيحي تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): " يبين معامل ثبات الاداة (التجزئة النصفية) لأهداف

منهاج التربية البدنية والرياضية

الرقم	عبارات	عدد	معامل	معامل الارتباط بعد
1	الاستمارة	العبارات	الارتباط	التصحيح بأسلوب جوتمان
1	النصف	18	0.892	0.959

			الأول	
	0.847	18	النصف الثاني	2

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

وأوضحت بيانات الجدول رقم (01) معامل ارتباط لتقدير ثبات الاستمارة أن معامل الارتباط للنصف الأول من الاستمارة قد بلغ 0.892 أما معامل الارتباط للنصف الثاني من الاستمارة قد بلغ 0.847 وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وبعد حساب معامل الارتباط التصحيحي باستخدام أسلوب جوتمان Guttman بلغ معامل الارتباط التصحيحي 0.959 وهذه القيمة المرتفعة شجعت على اعتماد الاستمارة وتوزيعها بشكل نهائي لإمكانية ثبات النتائج التي يمكن الاعتماد عنها كأداة للدراسة عند تطبيقها.

2-4 - الأدوات والوسائل الإحصائية: بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات أفراد العينة على عبارات الاستمارة، تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، "Statistical Package for Social Sciences"، والمتمثلة في: النسبة المئوية واختبار كاف تربيع كا<sup>2</sup>

### III - النتائج : كانت النتائج كالتالي

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصت على: تأثرت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بالتغيرات الخاصة بالمنهاج. الجدول رقم (01): يبين الشيء الجديد الذي يحمله المنهاج وانعكاسه على أداء التلاميذ .

المؤشرات	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	الدالة
----------	---------	---------	----------------	--------------------------	--------------------------	--------

دال احصائيا	82.64	05.33	04	نعم	هل التغيرات التي يحملها المنهاج اتت بأشياء جديدة؟	
		82.67	62	لا		
		12	09	نوعا ما		
		100 %	75	المجموع		
دال احصائيا	5.99	44.48	6.66	05	نعم	هل التغيرات الجديدة حسنت من أداء التلاميذ؟
			68	51	لا	
			25.3 3	19	نوعا ما	
			100 %	75	المجموع	

### عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة ( 82.64 ) بالنسبة للسؤال الاول وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولة التي بلغت ( 5.99 ) عند درجة حرية (02)، وذلك بنسبة كبيرة تقدر ب (82.67%)، بينما يتبين لنا من خلال السؤال الثاني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة ( 44.48 ) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولة التي بلغت ( 5.99 ) عند درجة حرية (02)، وذلك بنسبة (68%).

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصت على: تأثرت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بوسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (02): يبين نسبة ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية ومدى تأثرها بوسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات التربوية.

المؤشرات	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 المحسوبة	كا 2 الجدولية	الدالة
هل تري أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع نتيجة وسائل التواصل الاجتماعي؟	نعم	67	89.33	105.9	5.99	دال احصائيا
	لا	03	4			
	نوعا ما	05	6.67			
	المجموع	75	%100			
هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية؟	نعم	52	69.33	47.12	5.99	دال احصائيا
	لا	05	6.67			
	نوعا ما	18	24			
	المجموع	75	%100			

## عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة ( 105.9 ) بالنسبة للسؤال الاول وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي بلغت ( 5.99 ) عند درجة حرية (02)، وذلك بنسبة كبيرة تقدر ب (89.33%)، بينما يتبين لنا من خلال السؤال الثاني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة ( 47.12 ) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي بلغت ( 5.99 ) عند درجة حرية (02)، وذلك بنسبة (69.33%).

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي نصت على: تأثرت ممارسة الانشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي نتيجة التطور التكنولوجي؟  
الجدول رقم (03): يبين مدى تتوفرواستغلال وسائلتكنولوجياالاعلاموالاتصال.

المؤشرات	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة
هل تتوفر لدى مؤسستك وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟	نعم	62	82.66	82.32	5.99	دال احصائيا
	لا	05	06.67			
	نوعا ما	08	10.66			
	المجموع	75	%100			
هل تستخدمون برامج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في شرح	نعم	75	100	150		دال احصائيا
	لا	00	00			
	نوعا ما	00	00			

			75	المجموع	النشاط الحركي الرياضي؟
		%100			

### عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة ( 0.05) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة (82.66) بالنسبة للسؤال الأول وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي بلغت (5.99) عند درجة حرية (02)، وذلك بنسبة كبيرة تقدر ب (82.67%)، في حين يتبين لنا من خلال السؤال الثاني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة ( 150) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي بلغت (5.99) عند درجة حرية (02)، وذلك بنسبة (100%).

### VI- المناقشة:

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم(01) يتضح التغيرات الجديدة على مستوى المناهج لم تشمل كل البرامج، ولم تأتي بأشياء جديدة، حيث انعكس ذلك على أداء التلاميذ ولم يحسن من مستواهم الأدائي والحركي من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. على الرغم من التطور العلمي الذي يمتاز بسرعة انتقال المعارف والمعلومات بين الدول المختلفة، وما يترتب على ذلك من تغيرات في ثقافة المجتمع وحاجاته وفي ميول الأفراد واتجاهاتهم، ومن ذلك يتطلب الأمر إعداد مناهج متطورة يتناسب مع أهداف مطورة بالموازاة مع ما يحدث بالمجتمع " (ليلي عبد العزيز 2002، 124) وهذا ما افتقدناه في الكثير من مؤسساتنا التربوية.

ومن خلال ما تم عرضه في الجداول رقم(02) أوضح لنا معرفة نسبة تراجع ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات يعزى هذا إلى وسائل

التواصل الاجتماعي التي أثرت سلبا على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل الوسط المدرسي. وهذا ما جاء مخالف الدراسة دراجي هادية وعواج سامية (2018) بعنوان "دور الإعلام الرياضي و مسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدي المراهقين"

حيث أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام وخاصة منها الرياضية تؤثر على الجانب المعرفي لتلميذ المرحلة الثانوية.

- من خلال ما تم عرضه في الجداول رقم(03) أوضح لنا عدم استخدام برامج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في شرح النشاط الحركي الرياضي على الرغم من توفرها في المؤسسات التربوية، وهذا أيضا ما لم يتفق مع دراسة خليفي سليم (2019) بعنوان " اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني" وقد توصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

وقد أكدته دراسة كل من مساحلي الصغير(2014) عبد القادر زيتوني (2008)، الويتشي (2010)، محمد الحماحي (1993) والتي أكدت جميعها على عدم تحقيق أهداف المناهج لغاياتها بفعل التأثير السلبي لمظاهر التغيير الثقافي والتي أصبحت تتميز بقيم الاستقلالية والتحرر النسبي، وقد فسر **cuche** (1998) التغيير الذي عرفه المجتمع الجزائري هو ناجم عن احتكاك بين ثقافتين مختلفتين هما الثقافة الجزائرية التقليدية من ناحية والثقافة الغربية الحديثة أي عبارة عن نوع من التناقص اللامتكافئ (16, 1998 cuche) ، ويتميز التغيير والتحديث في الجزائر بعبء خصائص أهمها نشأته في ظل الهيمنة الأجنبية ولم تكن نابعة من الذات (sari 1993, 291)

**V- خاتمة:**

هدفت الدراسة الى التعرف على انعكاس التغيير الاجتماعي على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي، ولأجل ذلك وظف الباحث استبيان يقيس ما وضع لأجله، وزع على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي قوامها 75 أستاذا موزعين على ولاية الأغواط مطلع مارس 2020 وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS22 وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها:

- لم تتأثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بالتغيرات الخاصة بالمنهاج.
- لم تتأثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي بوسائل التواصل الاجتماعي.
- لم تتأثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي نتيجة التطور التكنولوجي.

في ضوء هذه النتائج تقدم الباحث ببعض الاقتراحات وهي على النحو التالي:

- الاهتمام بوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستغلالها في رفع أداء الأنشطة الحركية التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية.
- مراعاة التطور التكنولوجي وتوظيفه في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي نتيجة.

#### المراجع والإحالات:

1. إبراهيم رحمة (1988). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر.
2. أحمد الرفاعي حسين (1996). مناهج البحث العلمي تطبيقات اقتصادية. عمان: دار وائل.

3. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي(2000). طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات النفسية والتربوية والرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
4. أمين أنور الخولي(1980). طالب الكفاءة التربوية. بيروت: مؤسسة الشرفة للطباعة.
5. ليلى عبد العزيز ز. (2002). الاصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية. مصر: دار زهران للنشر والتوزيع.
6. عبد الرحمان محمد عويس. الاختبارات والمقاييس النفسية. الاسكندرية: منشأة المعارف، 2003.
7. بوشيبة مصطفى، ح. (2017). تقييم أهداف منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجيات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(مقال).مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية..مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية.مستغانم.المجلد 13، العدد 13، الصفحة 128-151.
8. خليفي سليم. (2019). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (مقال).مجلة الابداع الرياضي. المجلد 10، العدد 4، الصفحة 320-338
9. دراجي هادية، عواج سامية (2018). دور الاعلام الرياضي و مسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدي المراهقين (مقال).مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية. مستغانم.المجلد 15، العدد 1، الصفحة 234-242.
10. لزرقي أحمد (2018). (مارس). دور منهج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط (مقال).مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية . مستغانم.المجلد(02) العدد(33)، الصفحة 601-612.
11. Denys Cuhe .la notion de la culture dans les sciences sociales . alger : casbah.1998
12. SARI Djillali .l'ompleur de l'orbanisation et ses rèpercussion sur la famil .alger: OPU.1993